

التوزيع الجغرافي للجرائم المسجلة في محكمة جنايات محافظة ديالى لعام ٢٠١٧:

الكلمات المفتاحية: التوزيع . جنایات . ديالى

. ا. د حميد علوان الساعدي

. م. م حوراء عبد الحسن ناصر الخفاجي

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

المديرية العامة لتربية ديالى

hamed.ge.hum@uodiyala.edu.iqMekliwii00@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الى دراسة التوزيع والتحليل الجغرافي للجرائم المسجلة في محكمة جنایات ديالى لعام ٢٠١٧، وتحديد نمط ذلك التوزيع على مستوى اقصية المحافظة، من خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الجهات المعنية في محكمة جنایات محافظة ديالى^(١)، للوقوف على التباين المكاني لأنماط الجريمة الرئيسية والفرعية للجرائم المسجلة في هذه المحكمة، وتوزيعها مكانيًا حسب الوحدات الادارية للمحاكم المحالة منها، ثم تحديد نمط ذلك التوزيع ان كان كثيف او متوسط او منخفض حسب اقصية المحافظة، ليتسنى تحديد مدى تركزها في بعض الاقصية وانخفاضها في اقصية اخرى من اجل الوقوف عند سبيل المعالجة من وجهة نظر جغرافية، وقد توصلت الدراسة الى جملة نتائج هي.

١. بلغ مجموع المعروض من الدعاوي الجنائية على محكمة جنایات ديالى بنحو (٢٢٤٧) دعوى، توزعت بواقع (١٣٥١) دعوة في الهيئة الاولى وبنسبة (٦٠,٢%)، و(٨٩٦) دعوى في الهيئة الثانية اي بنسبة (٣٩,٨%) من مجموع المعروض على محكمة جنایات ديالى.

٢. من ضمن المعروض تم حسم نحو (١٧٠٥) دعوى جنائية في محكمة جنایات ديالى، حيث حسم بقدر (٩٣٤) دعوى وبنسبة (٥٤,٧%) في الهيئة الاولى، ونحو (٧٧١) دعوى حسمت في الهيئة الثانية وهي ما نسبته (٤٥,٣%).

٣. ارتفعت نسبة نمط جرائم الارهاب المدونة والمحسومة قضائيا في محكمة جنایات ديالى لتسجل (٧٥٦) جريمة ارهاب وهي ما نسبته (٤٤,٣%) من المجموع الكلي، واغلبها سجل عند قضاء خانقين.

٤. لقد ارتفعت نسبة الجرائم التي اخذت صفة التدخل التمييزي لتسجل (٤١٤) وبنسبة (٢٤,٣%) في محكمة جنایات ديالى، كما سجلت جرائم الاعتداء على النفس (٢٤٠) جريمة جنائية بنسبة (١٤,١%)، اما نمط جرائم الرشوة والتزوير فقد

سجل (٥٧) جريمة وبنسبة (٣,٣%) في حين سجل نمط جرائم الاعتداء على المال العام والخاص (٥٢) جريمة بنسبة (٣,٠%) وتدرجت باقي انماط الجرائم المسجلة في محكمة جنايات ديالى لتسجل ادناها عند نمط الجرائم المخلة بسير العدالة وتطبيق القانون مسجلة جريمة واحدة فقط.

٥. احتل الصدارة بالجرائم الجنائية قضاء بعقوبة بنسبة (٥٣,٢%) فقضاء الخالص (٢٢,٦%)، ثم قضاء المقدادية (١٣,٣%)، فقضاء خانقين (٨,٠%)، وبالمرتبة الخامسة كان قضاء بلد روز (١,٩%)، واخيرا جاء قضاء كفري مسجلا ادنى نسب للدعاوي الجنائية المحسومة بنسبة (١,٠%) من مجموعها الكلي في محافظة ديالى لعام ٢٠١٧.

المقدمة

قبل ان تتخذ الجريمة صبغتها القانونية، لا تستثنى كونها ظاهرة اجتماعية واخلاقية وسياسية واقتصادية، ترسخت جذورها التاريخية العميقة مع ولادة البشرية، ولازمت الكون منذ نشأته وكثيرا ما عانت منها البشرية على مر العصور والازمنة، والجريمة ليست شيئا مطلقا، بمعنى انها تدل على فعل ثابت له اوصاف محددة، ولكنها نسبية الوجود تحددها عوامل كثيرة اهمها الزمان والمكان وثقافة الانسان، وتتنوع الجريمة بطبيعتها واشكالها، وكما تتباين مكانيًا من مجتمع لآخر نوعيا وكميا تبعا لاختلاف مكونات ذلك المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وبما ان الجنائية هي القسم الاول من التقسيم الثلاثي للجرائم (الجنائية والجنحة والمخالفة) من حيث جسامتها وخطورتها على المجتمع، فالجنائية تعد اشد واقسى انواع الجرائم ولذلك عقوبتها تصل الى الاعدام وفقا للقانون العراقي^(٢).

ولأجل بلوغ اهداف البحث وتحقيق فرضيته وضعت له هيكلية مترابطة موضوعيا ابتداء من الاطار النظري للبحث وانتهاء بمصادره وخلاصته باللغة الانكليزية وكما يأتي:

الاطار النظري للبحث:

١. مشكلة البحث:

هل هناك تباين مكاني لأنماط توزيع جرائم الجنايات في محافظة ديالى وما طبيعة هذا

التباين؟

٢. فرضية البحث :

هناك تباين مكاني لأنماط جرائم الجنايات في محافظة ديالى ،ويتميز هذا التباين بتركز نمط للجريمة اكثر من غيره عند احد اقصيتها دون الاخر .

٣. اهداف البحث:

أ. التعرف على انماط الجريمة المسجلة في محكمة جنايات ديالى وتوزيعها المكاني واكثرها شيوعا وانتشارا ،وعلاقة ذلك بالحيز الجغرافي .

ب. التعرف على التباين المكاني لجرائم الجنايات المسجلة في المحافظة بحسب وحداتها الادارية .

ت. تحديد انماط التوزيع المكاني للجرائم المسجلة عند محكمة جنايات ديالى لعام ٢٠١٧ .

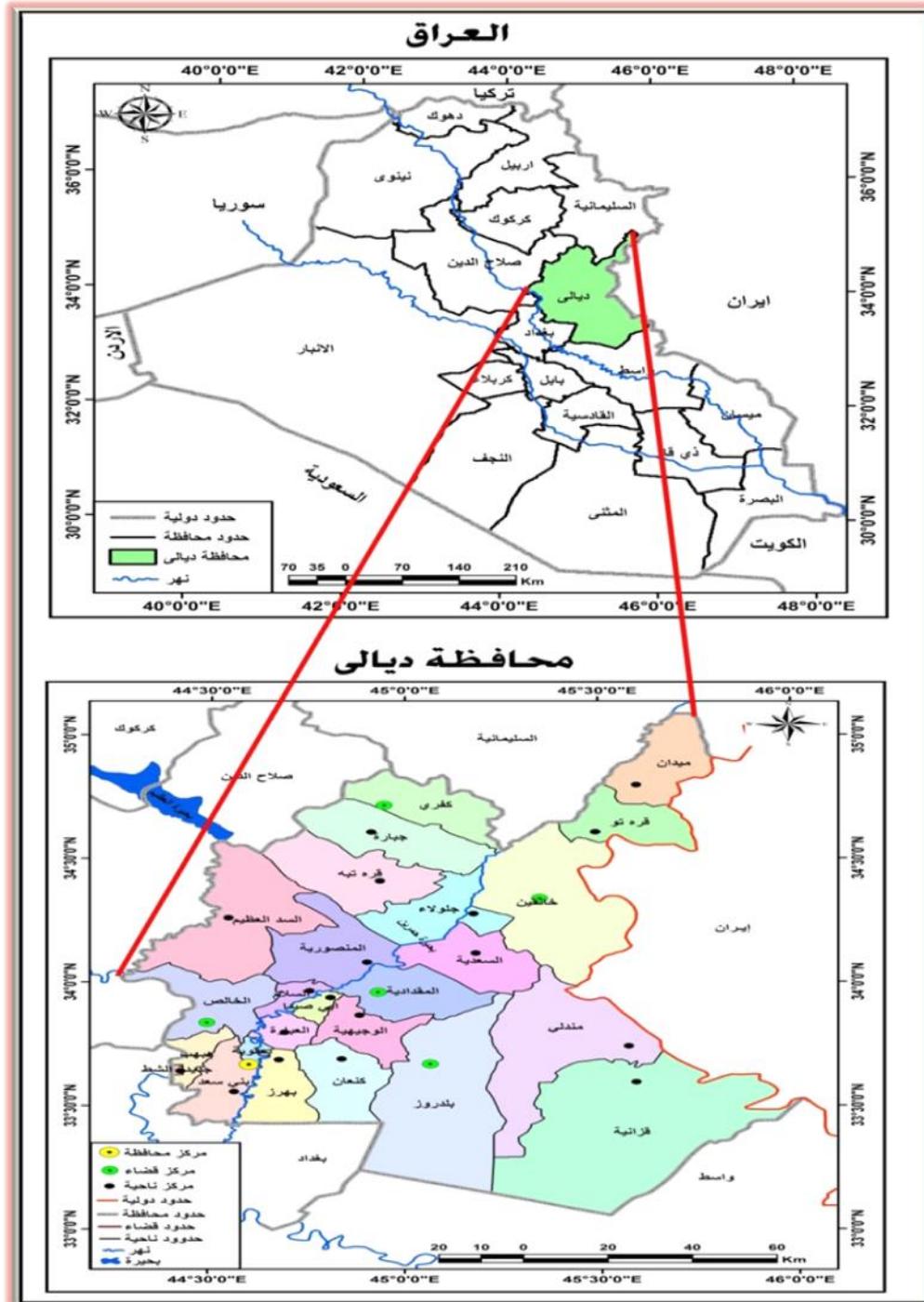
٤. منهج البحث:

ان انسب المناهج لدراسة المشكلة هو المنهج الوصفي ومنهج المسح الميداني الاجتماعي ،لأنه يركز على دراسة الظاهرة الموجودة في مجتمع معين ومكان معين دراسة علمية ،ويتناول الاحداث الموجودة بالفعل وقت اجراء المسح، اضافة الى انه يمكن من معرفة بعض الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة ،وتحديد لمشكلات واجراء المقارنة بين واقعين او اكثر واصدار احكام تقويمية على واقع معين، ومن اهم مزاياه انه يمكن من جمع الحقائق عن الظاهرة المدروسة وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها والوصول الى تعميمات بشأنها^(٣)، والى جانب هذا المنهج سيتم اعتماد المنهج التحليلي حيث يتم استخدام التحليل العددي والنسبي للتعرف على حجم الجريمة وانماطها الرئيسية والفرعية .

٥. حدود البحث:

تشغل منطقة الدراسة بموقعها الفلكي بين دائرتي عرض (٣٣.٣ - ، ٣٥.٦) شمالا وخطي طول (٤٤.٢٢ ، ٤٥.٥٦ °) شرقا، وبذلك تحتل دائرتين من دوائر العرض الثمانية التي يحتلها العراق ،وخطي طول من الخطوط العشرة التي يشغلها البلد، وتتمثل بالحدود الادارية لمحافظة ديالى احدى محافظات العراق الوسطى ،مركزها مدينة بعقوبة ،وبالباغة مساحتها (١٧٦٨٥) كم^٢ ،وهي بذلك تشكل (٤,٢ %) من مساحة العراق الكلية البالغة (٤٣٤٠٥٢) كم^٢(٤)؛ خريطة (١).

خريطة (١) الموقع الفلكي والجغرافي لمنطقة الدراسة من العراق



المصدر : بالاعتماد على: خريطة العراق الادارية، خريطة محافظة ديالى الادارية، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة لسنة ٢٠١٠ مقياس رسم ١/٥٠٠٠٠٠.

اولا: اعداد ونسب الدعاوي المسجلة في محكمة جنايات محافظة ديالى لعام ٢٠١٧:
 لقد صنفنا الدعاوي المقدمة الى محكمة جنايات ديالى وفق التصنيف القضائي الوارد في سجلاتها، ومن خلال ملاحظة جدول (١) يتبين ما يأتي:

١. الدعاوي المدورة من السنة السابقة:

وهي الدعاوي التي لم يصدر الحكم القضائي فيها بعد بل هي قيد التحقيق او التمييز او لم يحسم امرها بعد و مدورة من السنة السابقة ٢٠١٦، حيث سجلت بنحو (٤٣٨) في الهيئة الاولى فقط، والتي تبلغ نسبتها (١٩.٥ %) من مجموع الدعاوي المعروضة على المحكمة والبالغ (٢٢٤٧) دعوى معروضة، ولم يكن للهيئة الثانية نصيب من الدعاوي للسنة نفسها.

٢. الدعاوي الواردة خلال السنة ٢٠١٧:

تمثل الدعاوي المحالة من محاكم التحقيق الى محكمة جنابات ديالى ابتداء من تاريخ (٢٠١٧/١/١) وحتى نهاية السنة (٢٠١٧/١٢/٣٠)، وقد شكلت نحو (١٨٠٩) دعوى بنسبة (٨٠,٥%) من مجموع المعروض، موزعة (٩١٣) دعوى ضمن الهيئة الاولى ما نسبته (٥٠,٥%)، و (٨٩٦) دعوى ضمن الهيئة الثانية وبنسبة (٤٩,٥%) من مجموعها الكلي .

٣. الدعاوي المعروضة:

عادة ما يكون مجموع الدعاوي المدورة من السنة السابقة والدعاوي الواردة خلال السنة نفسها ما يطلق عليها بالدعاوي المعروضة امام قضاة محكمة الجنابات، وبالتأكيد ما يطبق في محكمة الجنابات يطبق في محكمة الاحداث ومحاكم التحقيق في ا قضية محافظة ديالى، وقد بلغ مجموع المعروض (٢٢٤٧) دعوى بواقع (١٣٥١) دعوى في الهيئة الاولى أي بنسبة (٦٠,١ %) من مجموعها، و (٨٩٦) دعوى في الهيئة الثانية وبنسبة (٣٩,٩ %) من مجموع المعروض.

٤. الدعاوي المحالة:

بعض من الدعاوي المعروضة يقوم القاضي بإحالتها الى محاكم اخرى بحسب اختصاصها مثل محاكم الجرح، وقد بلغ مجموعها (٣٥٧) دعوى موزعة بواقع (٣٠٤) دعوى في الهيئة الاولى وبنسبة (٨٥,٢ %) من مجموعها و (٥٣) دعوى في الهيئة الثانية بنسبة (١٤,٨ %) من مجموع المحال.

جدول (١) اعداد ونسب الدعاوي المسجلة في محكمة جنابات ديالى لعام ٢٠١٧:

المجموع		في الهيئة الثانية		في الهيئة الاولى		مجموع الدعاوي المسجلة في محكمة جنابات ديالى لعام ٢٠١٧	
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
١٠٠	٤٣٨	٠	٠	١٠٠	٤٣٨	الدعاوي المدورة من السنة السابقة	الدعاوي المعروضة
١٠٠	١٨٠٩	٤٩,٥	٨٩٦	٥٠,٥	٩١٣	الدعاوي الواردة خلال سنة ٢٠١٧	
١٠٠	٢٢٤٧	٣٩,٩	٨٩٦	٦٠,١	١٣٥١	مجموع المعروض	
١٠٠	٣٥٧	١٤,٨	٥٣	٨٥,٢	٣٠٤	الدعاوي المحالة	
١٠٠	١٨٩٠	٤٤,٦	٨٤٣	٥٥,٤	١٠٤٧	الدعاوي المتبقية (المعروضة)	
١٠٠	٥٣٥	٥١,٥	٢٧٦	٤٨,٥	٢٥٩	الدعاوي الصادر بها حكم بالعقوبة	الدعاوي المحسومة
٠	٠	٠	٠	٠	٠	الدعاوي الصادر بها حكم بالبراءة	
١٠٠	٧٥٦	٤٦,٣	٣٥٠	٥٣,٧	٤٠٦	الدعاوي الصادر بها حكم بالأفراج	
١٠٠	٤١٤	٣٥,٠	١٤٥	٦٥,٠	٢٦٩	التدخل التمييزي	
	١٧٠٥	٤٥,٣	٧٧١	٥٤,٧	٩٣٤	مجموع الدعاوي المحسومة (١)	
١٠٠	٢١٢	٤٦,٧	٩٩	٥٣,٣	١١٣	مجموع الدعاوي المدورة الى السنة التالية ٢٠١٨ (٢)	
١٠٠	١٩١٧	٤٥,٤	٨٦٣	٥٤,٦	١٠٥٤	المجموع الدعاوي (١)+(٢)	
١٠٠	١٠٥٩	٣٤,٥	٣٦٦	٦٥,٥	٦٩٣	التصديق	القرارات المميزة في محكمة جنابات ديالى
١٠٠	٦١٧	٦١,٨	٣٨١	٣٨,٢	٢٣٦	النقيض	
١٠٠	١٦٧٦	٤٤,٦	٧٤٧	٥٥,٤	٩٢٩	المجموع (التصديق والنقيض)	

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على:

مجلس القضاء الاعلى، محكمة استئناف ديالى، المحكمة الاتحادية، قسم الاحصاء، الجرد السنوي

للاجرائم في ديالى، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠١٧.

٥. الدعاوي المتبقية (المعروضة):

بلغ مجموع المتبقي امام محكمة الجنابات (١٨٩٠) دعوى، بواقع (١٠٤٧) في الهيئة الاولى

وبنسبة (٥٥,٤ %)، ونحو (٨٤٣) في الهيئة الثانية وبنسبة (٤٤,٦ %) من مجموع المتبقي

المعروض في محكمة جنابات ديالى.

٦. الدعاوي المحسومة:

وهي الدعاوي التي اصدر القضاء العراقي الحكم القضائي فيها في محكمة جنابات ديالى،

وقد بلغ مجموع المحسوم منها (١٧٠٥) دعوى بواقع (٩٣٤) في الهيئة الاولى

وبنسبة (٥٤,٧ %)، وبواقع (٧٧١) دعوى محسومة في الهيئة الثانية وبنسبة (٤٥,٣ %) من

مجموعها، وتصنف حسب نوع الحكم، ومن خلال ملاحظة جدول (١) يتبين ما يأتي:

١. الدعاوي الصادر بها حكم بالعقوبة: بلغت (٥٣٥) دعوى ونسبتها (٣١,٣%) من مجموع المحسوم، بواقع (٢٥٩) دعوى في الهيئة الاولى وبنسبة (٤٨,٥%)، ونحو (٢٧٦) دعوى صادر بها حكم بالعقوبة في الهيئة الثانية وبنسبة (٥١,٥%) من مجموعها.

ب. الدعاوي الصادر بها حكم بالبراءة: ولم تسجل أي دعوى من هذا النوع في محكمة جنايات ديالى بهيئتها الاولى والثانية.

ت. الدعاوي الصادر بها حكم بالأفراج: بلغ مجموعها (٧٥٦) دعوى، وبنسبة (٤٤,٣%) من مجموع المحسوم في محكمة جنايات ديالى، موزعة بواقع (٤٠٦) دعوى في الهيئة الاولى وبنسبة (٥٣,٧%)، مقابل (٣٥٠) دعوى في الهيئة الثانية ما يشكل نسبته (٤٦,٣%) من مجموعها.

ث. التدخل التمييزي: وعددها (٤١٤) دعوى أي ما يشكل نسبته (٢٤,٢%) من مجموع المحسوم، وزعت بنحو (٢٦٩) دعوى في الهيئة الاولى بنسبة (٦٥,٠%)، مقابل (١٤٥) دعوى في الهيئة الثانية وبنسبة (٣٥,٠%) من مجموع دعاوي التدخل التمييزي للحكم.

٧. الدعاوي المدورة الى السنة القادمة:

بلغت (٢١٢) دعوى بواقع (١١٣) دعوى مدورة في الهيئة الاولى وبنسبة (٥٣,٣%)، مقابل (٩٩) دعوى مدورة في الهيئة الثانية ما يشكل نسبته (٤٦,٧%).

٨. مجموع الدعاوي النهائي: ويشمل مجموع الدعاوي المحسومة فضلا عن مجموع الدعاوي المدورة للسنة القادمة، وقد بلغت (١٩١٧) دعوى بواقع (١٠٥٤) دعوى في الهيئة الاولى ما نسبته (٥٤,٦%)، مقابل (٨٦٣) دعوى في الهيئة الثانية بنسبة (٤٥,٤%) من مجموع النهائي.

٩. القرارات المميزة لدى محكمة جنايات ديالى:

وتشمل (التصديق والنقيض) وقد بلغ مجموعها (١٦٧٦) دعوى مميزة، بواقع (٩٢٩)

دعوى ونسبته (٥٥,٤%) في الهيئة الاولى، و (٧٤٧) دعوى ونسبته (٤٤,٦%) في الهيئة الثانية وعلى النحو الاتي.

• التصديق: وقد بلغت (١٠٥٩) دعوى والبالغ نسبتها (٦٣,١%) من مجموع الدعاوي المميزة في محكمة جنايات ديالى، وزعت بنحو (٦٩٣) دعوى في الهيئة الاولى (٦٥,٥%)، مقابل (٣٦٦) دعوى في الهيئة الثانية والبالغ نسبتها (٣٤,٥%) من مجموعها الكلي.

•النقيض :وقد بلغت (٦١٧)دعوى اي بنسبة(٣٦,٨%)من مجموع الدعاوي المميزة البالغة(١٦٧٦)دعوى ،وزعت بواقع(٢٣٦)دعوى في الهيئة الاولى(٣٨,٢%)، وبواقع(٣٨١)دعوى بنسبة(٦١,٨%)في الهيئة الثانية.

ثانيا: أنماط الجريمة الرئيسية والفرعية المسجلة في محكمة جنايات ديالى لعام: ٢٠١٧
١)انماط الجريمة الرئيسية المسجلة في محكمة جنايات ديالى لعام ٢٠١٧:

سجلت محكمة جنايات ديالى(١٧٠٥)دعوى محسومة ،توزعت بين الانماط الرئيسية للجريمة، ومن دراسة معطيات جدول(٢)يتبين ما يلي:

١- سجل نمط جرائم الارهاب الصدارة بين الانماط الاخرى للجريمة بواقع(٧٥٦)جريمة ونسبته(٤٤,٣%) من المجموع الكلي.

٢. جاء بعدها الدعاوي ذات التدخل التمييزي بواقع(٤١٤)جريمة اي بنسبة(٢٤,٣%) من مجموع الانماط الرئيسية المحسومة في محكمة جنايات ديالى ،وعلى الرغم من ان التدخل التمييزي ليس بنمط لجريمة الا انه كان من ضمن الدعاوي التي تم حسمها في هذه المحكمة ولا تخلو من كونها دعاوي لجرائم بمختلف انماطها حسم امرها من قبل رئيس محكمة جنايات ديالى.

٣. بالمرتبة الثالثة نمط جرائم الاعتداء على النفس بواقع(٢٤٠)جريمة وبنسبة(١٤,١%).

٤. بالمرتبة الرابعة نمط جرائم مخالفة قانون الاسلحة وحيازتها بواقع(٦٤)جريمة وبنسبة(٣,٨%).

٥. نمط جرائم الرشوة والتزوير بالمرتبة الخامسة بواقع(٥٧)جريمة وبنسبة(٣,٣%) من المجموع

الكلي.

جدول (٢) توزيع اعداد ونسب الجرائم المسجلة في محكمة جنايات محافظة ديالى حسب
انماطها الرئيسية لعام ٢٠١٧

المجموع		الانماط الرئيسية للجريمة في جنايات ديالى
%	العدد	
١,١	١٩	١- الجرائم الاخلاقية
١٤,١	٢٤٠	٢- جرائم الاعتداء على النفس
٣,٠	٥٢	٣- جرائم الاعتداء على المال العام والخاص
٣,٣	٥٧	٤- جرائم الرشوة والتزوير
١,٦	٢٧	٥- جرائم النساء
٠	٠	٦- الجرائم الاقتصادية
١,١	١٩	٧- جرائم المخدرات والمسكرات
٠	٠	٨- جرائم مخالفة قانون اقامة الاجانب
٠	٠	٩- جرائم مخالفة قانون المرور ووسائل النقل والمواصلات
٠	٠	١٠- جرائم مخالفة قانون الاتصالات السلكية واللاسلكية
٠	٠	١١- جرائم مخالفة قانون الادوية والمستلزمات الطبية
٠	٠	١٢- جرائم مخالفة قانون العقوبات
٠	٠	١٣- جرائم مخالفة قانون استعمال المتفجرات
٠	٠	١٤- جرائم مخالفة قانون الجوازات
٠	٠	١٥- جرائم مخالفة قانون الجمارك
٠	٠	١٦- جرائم مخالفة قانون الخالف للأمر
٣,٨	٦٤	١٧- جرائم مخالفة قانون الاسلحة وحيازتها
٠	٠	١٨- جرائم مخالفة قانون الوظيفة واستغلالها
٠,٣	٥	١٩- الجرائم الماسة بأمن الدولة الداخلي والخارجي
٠,٠٦	١	٢٠- الجرائم المخلة بسير العدالة وتطبيق القانون
٤٤,٣	٧٥٦	٢١- جرائم الارهاب (٤ ارهاب)
٠	٠	٢٢- جرائم مخالفة قانون تنظيم التجارة
٠	٠	٢٣- جرائم مخالفة قانون مراقبة السلوك
٠	٠	٢٤- جرائم مخالفة قانون الحروب
٣,٠	٥١	٢٥- الجرائم المتفرقة
٢٤,٣	٤١٤	٢٦- التدخل التمييزي
١٠٠	١٧٠٥	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

مجلس القضاء الاعلى، محكمة استئناف ديالى/المحكمة الاتحادية، محكمة جنايات ديالى، قسم الاحصاء والجرد السنوي للجرائم لعام ٢٠١٧، بيانات غير منشورة، بتاريخ ٢/٣/٢٠١٨.

٦. وثم نمط جرائم الاعتداء على المال العام والخاص بواقع (٥٢) وبنسبة (٣,٠%).

٧. بعدها بالمرتبة السابعة نمط الجرائم المتفرقة بواقع (٥١) وبنسبة (٣%).

٨. نمط جرائم النساء فجاء بالمرتبة الثامنة مسجلا (٢٧) جريمة نساء ويشكل نسبته (١,٦%) من المجموع.

٩. فجرائم المخدرات والمسكرات والجرائم الاخلاقية حيث كان نصيب كلا منها (١٩) جريمة وبنسبة (١,١%).

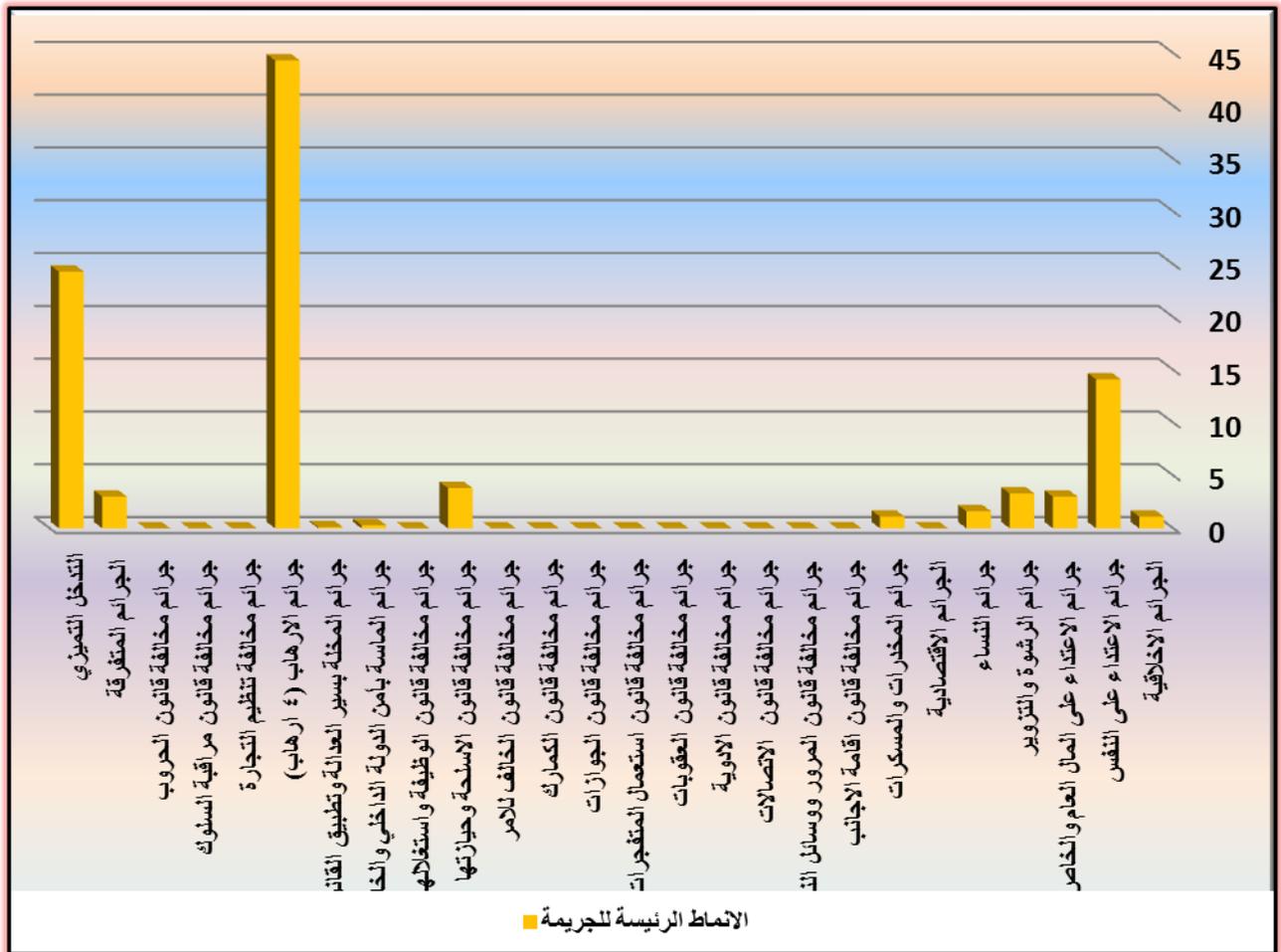
١٠. نمط الجرائم الماسة بأمن الدولة الداخلي والخارجي مسجلة (٥) جريمة وبنسبة (٠,٣%).

١١. اما ادنى نمط فكان لنمط الجرائم المخلة بسير العدالة وتطبيق القانون بواقع جريمة واحدة فقط اي بنسبة (٠,١%) من المجموع الكلي للجريمة المسجلة في محكمة جنايات ديالى.

١٢- وكما ان هناك (١٤) نمط من انماط الجريمة الرئيسة لم تسجل لها حادثة في محكمة جنايات ديالى ،كما يؤشرها جدول (٢) وشكل (١).

شكل (١) توزيع نسب الجرائم المحسومة حسب انماطها الرئيسة المسجلة في محكمة جنايات ديالى

لعام ٢٠١٧:



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (٢).

(٢) الانماط الفرعية لبعض الانماط الرئيسة للجريمة المسجلة في محكمة جنايات ديالى لعام ٢٠١٧:

١. الانماط الفرعية للجرائم الاخلاقية:

يوضح جدول (٣) ان محكمة جنايات محافظة ديالى سجلت نحو (١٩) جريمة اخلاقية، وبنسبة (١,١%) من اصل (١٧٠٥) جريمة محسومة، ولقد توزعت بين انماطها الفرعية وكان اغلبها لنمط جرائم الاغتصاب واللواط وهتك العرض بواقع (١٨) جريمة وبنسبة (٩٤,٧%) من مجموعها، ثم نمط جرائم تجاوز الحدود بواقع جريمة واحدة وبنسبة (٥,٣%)، ولم تسجل باقي الانماط الفرعية حادثة لها في هذه المحكمة.

جدول (٣) توزيع اعداد ونسب الانماط الفرعية للجرائم الاخلاقية المسجلة في محكمة

جنايات محافظة ديالى لعام ٢٠١٧:

المجموع		الانماط الفرعية للجرائم الاخلاقية
%	العدد	
٠	٠	١ - جرائم القذف والسب
٩٤,٧	١٨	٢ - الاغتصاب واللواط وهتك الاعراض
٠	٠	٣ - خيانة الامانة
٠	٠	٤ - الفعل الفاضح والمخل بالحياء
٠	٠	٥ - الزنا
٥,٣	١	٦ - جرائم تجاوز الحدود
١٠٠	١٩	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات:

مجلس القضاء الاعلى ، محكمة استئناف ديالى/ المحكمة الاتحادية ، محكمة جنايات ديالى، قسم الاحصاء والجرد السنوي للجرائم، لعام ٢٠١٧، بيانات غير منشورة، بتاريخ ٢/٣/٢٠١٨.

ب . الانماط الفرعية لجرائم الاعتداء على النفس:

من ملاحظة جدول (٤) يتبين توزيع الانماط الفرعية لجرائم الاعتداء على النفس حيث سجل ضمن هذا النمط نحو (٢٤٠) جريمة، ما يعادل (١٤,١%) من اصل (١٧٠٥) جريمة، احتل نمط القتل العمد الصدارة بواقع (١٣٠) جريمة قتل عمد بنسبة (٥٤,٢%) من مجموع جرائم الاعتداء على النفس، بالمرتبة الثانية نمط جرائم القتل الخطأ بفعل حوادث المرور بواقع (٦٧) وبنسبة (٢٧,٩)، ثم نمط جرائم الخطف بواقع (٢٢) جريمة خطف وبنسبة (٩,٢%)، وبالمرتبة الرابعة نمط جرائم التهديد (١٣) بنسبة (٥,٤%)، وانخفضت عند جرائم الايذاء الشديد مسجلة (٧) جريمة ونسبته (٢,٩%)، وسجل ادنى النسب عند نمط جرائم الحرق العمد جريمة واحدة فقط ما نسبته (٠,٤%) من مجموع جرائم الاعتداء على النفس.

كما يلاحظ ان هناك انماط فرعية لجرائم الاعتداء على النفس لم تسجل لها حادثة في محكمة جنايات ديالى وهي كل من نمط(جرائم القتل الخطأ ،الشروع بالقتل ،الضرب المفضي الى الموت، الايذاء البسيط، الايذاء الخطأ، الاعتداء على موظفي الدولة والخدمة العامة، اخفاء جثة القتل، البغي بغير الحق، التشرد، التسول، الاخبار الكذب والتشهير والاحجام عن الخبر، الانتحار، الاجهاض).

جدول(٤)توزيع اعداد ونسب الانماط الفرعية لجرائم الاعتداء على النفس المسجلة في

محكمة جنايات محافظة ديالى لعام ٢٠١٧:

المجموع		الانماط الفرعية لجرائم الاعتداء على النفس في محكمة جنايات ديالى
%	العدد	
٥٤,٢	١٣٠	١- جرائم القتل العمد
٠	٠	٢- جرائم القتل الخطأ
٢٧,٩	٦٧	٣- جرائم القتل بفعل حوادث المرور
٠	٠	٤- جرائم الشروع بالقتل
٠	٠	٥- جرائم الضرب المضي الى الموت
٠	٠	٦- جرائم الايذاء البسيط
٢,٩	٧	٧- جرائم الايذاء الشديد
٠	٠	٨- جرائم الايذاء الخطأ
٠	٠	٩- جرائم الاعتداء على موظفي الدولة والخدمات العامة
٩,٢	٢٢	١٠- جرائم الخطف
٠	٠	١١- جرائم اختفاء جثة القتل
٥,٤	١٣	١٢- جرائم التهديد
٠,٤	١	١٣- جرائم الحرق العمد
٠	٠	١٤- جرائم البغي بغير الحق
٠	٠	١٥- جرائم التشرد
٠	٠	١٦- جرائم التسول
٠	٠	١٧- جرائم الاخبار الكذب والتشهير
٠	٠	١٨- جرائم الانتحار
٠	٠	١٩- جرائم الاجهاض
١٠٠	٢٤٠	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات:

مجلس القضاء الاعلى ، محكمة استئناف ديالى/المحكمة الاتحادية ،محكمة جنايات ديالى، ، قسم الاحصاء ،الجرد السنوي للجرائم، لعام ٢٠١٧، بيانات غير منشورة، بتاريخ ٢/٣/٢٠١٨.

ت . الانماط الفرعية لجرائم الاعتداء على المال العام والخاص المسجلة في محكمة جنايات

ديالى لعام ٢٠١٧:

من خلال ملاحظة جدول (٥) الذي يبين مجموع الانماط الفرعية لجرائم الاعتداء على المال العام والخاص للدعاوي المحسومة في محكمة جنايات المحافظة ،وقد بلغت (٥٢) جريمة ويشكل نسبته (٣%) من اصل (١٧٠٥)، احتل الصدارة منها نمط الاضرار بأموال الدولة والاملاك العامة بواقع (٢٣) جريمة وبنسبة (٤٤,٢ %) من مجموع نمط جرائم الاعتداء على المال العام والخاص، وبالمرتبة الثانية كان نمط السرقة البسيطة والنهارية بواقع (١٩) جريمة وبنسبة (٣٦,٥%)، ثم نمط جرائم سرقة المساكن والمحلات والسطو المسلح بواقع (٦) جريمة وبنسبة (١١,٥%)، وادناها نمط جرائم الشروع بالسرقة بواقع (٤) جريمة وبنسبة (٧,٧%) من مجموع الانماط الفرعية لجرائم الاعتداء على المال العام والخاص في محكمة جنايات ديالى.

جدول (٥) توزيع اعداد ونسب الانماط الفرعية لجرائم الاعتداء على المال العام والخاص

المسجلة في محكمة جنايات ديالى لعام ٢٠١٧:

المجموع		الانماط الفرعية لجرائم الاعتداء على المال العام والخاص
%	العدد	
٠	٠	١- السرقة في الطرقات العامة
١١,٥	٦	٢ سرقة المساكن والمحلات (السطو المسلح)
٣٦,٥	١٩	٣- السرقة البسيطة النهارية
٧,٧	٤	٤- الشروع بالسرقة
٠	٠	٥- حيازة الاموال المسروقة
٠	٠	٦- انتهاك حرمة المساكن وملك الغير
٠	٠	٧- سرقة اموال الدولة
٠	٠	٨- جرائم النزاهة
٤٤,٢	٢٣	٩- الاضرار بأموال الدولة والممتلكات العامة
٠	٠	١٠- لعب القمار
١٠٠	٥٢	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات:

مجلس القضاء الاعلى ، محكمة استئناف ديالى/المحكمة الاتحادية ، محكمة جنايات ديالى، ، قسم الاحصاء ،الجرد السنوي للجرائم، لعام ٢٠١٧ ،بيانات غير منشورة ،بتاريخ ٢/٣/٢٠١٨.

وهناك انماط فرعية لنمط جرائم الاعتداء على المال العام والخاص لم تسجل لها حادثة في محكمة جنايات ديالى وهي نمط جرائم(السرقة الواقعة في الطرقات العامة، حيازة الاموال المسروقة، انتهاك حرمة المساكن وملك الغير، سرقة اموال الدولة، جرائم النزاهة، لعب القمار).

ث . الانماط الفرعية لجرائم الرشوة والتزوير المسجلة في محكمة جنايات ديالى لعام ٢٠١٧:

سجلت محكمة جنايات المحافظة نحو (٥٧) جريمة رشوة وتزوير ما نسبته (٣,٣%) من مجموع الانماط الرئيسية للجريمة ،جدول (٦)، احتل الصدارة بين أنماطها الفرعية نمط جرائم الاختلاس بواقع (٢٢) وبنسبة (٣٨,٥%) من مجموعها، وبالمرتبة الثانية نمط جرائم الرشوة بواقع (١٤) جريمة وبنسبة (٢٤,٦%)، ثم بالمرتبة الثالثة نمط جرائم تزوير المحررات غير الرسمية بواقع (١٣) جريمة وبنسبة (٢٢,٨%)،

جدول (٦) توزيع اعداد ونسب الانماط الفرعية لجرائم الرشوة والتزوير المسجلة في محكمة جنايات

محافظة ديالى لعام ٢٠١٧:

المجموع		الانماط الفرعية لجرائم الرشوة والتزوير في محكمة جنايات ديالى لعام ٢٠١٧
العدد	%	
٧	١٢,٣	١- تزوير المحررات الرسمية
١٣	٢٢,٨	٢- تزوير المحررات غير الرسمية
٠	٠	٣- استعمال المحررات المزورة
١	١,٨	٤- تزوير العملة واوراق النقل والسندات
٠	٠	٥- النصب والاحتيال
١٤	٢٤,٦	٦- الرشوة
٢٢	٣٨,٦	٧- الاختلاس
٠	٠	٨- شهادة الزور والكذب
٠	٠	٩- تحرير صك بدون رصيد
٠	٠	١٠- انتحال الصفة الرسمية وغير الرسمية
٥٧	١٠٠	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات:

مجلس القضاء الاعلى ، محكمة استئناف ديالى/المحكمة الاتحادية ، محكمة جنايات ديالى، ، قسم الاحصاء والجرد السنوي للجرائم، لعام ٢٠١٧، بيانات غير منشورة، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢.

وانخفضت النسب عند نمط تزوير المحررات الرسمية ونمط تزوير العملة واورق النقد والسندات) بواقع (٧) و (١) لكل منهما اي بنسبة (١٢,٣%) و (١,٨%) من المجموع الكلي، وهناك انماط فرعية لجرائم الرشوة والتزوير لم تسجل لها حادثة في محكمة جنايات ديالى وهي نمط) جرائم استعمال المحررات المزورة، النصب والاحتيال، شهادة الزور واليمين الكذب، تحرير صك بدون رصيد، انتحال الصفة الرسمية وغير الرسمية).

ثالثا: التوزيع الجغرافي للجرائم المحسومة والمسجلة في محكمة جنايات ديالى حسب الوحدات الادارية لأقضية المحافظة لعام ٢٠١٧:

من بين اهتمامات الجغرافيون دراسة التوزيع الجغرافي للظاهرة فهي اساس العمل الجغرافي، ومن بين تعاريف الجغرافية واقدمها انها علم التوزيعات، وهي علم العلاقات المكانية المترابطة والمتداخلة مع بعض لتشكل أية ظاهرة جغرافية^(٥)، وبما ان ظاهرة الجريمة من اخطر المشكلات السكانية والاجتماعية التي تعاني منها الشعوب المتقدمة والنامية، وبما فيها مجتمع محافظة ديالى، الامر الذي حدى بالباحثة لدراسة التوزيع الجغرافي للجرائم المسجلة والمحسومة عند محكمة جنايات محافظة ديالى لعام ٢٠١٧ بأنماطها المتنوعة وحسب الوحدات الادارية لأقضية المحافظة وبالشكل الاتي.

من ملاحظة جدول (٧) والذي يبين انه قد سجلت نحو (١٧٠٥) جريمة ضمن اطار عمل محكمة جنايات ديالى، حيث احيلت اليها حسب الصلاحيات القضائية من محاكم تحقيق الاقضية واتخذت قرار الحسم فيها، احتلت محاكم تحقيق قضاء بعقوبة الصدارة نحو (٩٠٧) دعوى ونسبته (٥٣,٢%) من المجموع الكلي، وبالمرتبة الثانية قضاء الخالص (٣٨٤) وبنسبة (٢٢,٦%)، وكان المرتبة الثالثة من نصيب قضاء المقدادية مسجلة (٢٢٧) دعوة أي ما نسبته (١٣,٣%)، ثم قضاء خانقين مسجلا (١٣٧) بنسبة (٨,٠%)، فقضاء بلد روز سجل (٣٣) دعوة محالة للجنايات وبنسبة (١,٩%)، واخيرا جاء قضاء كفري مسجلا (١٧) دعوة جنائية ما نسبته (١,٠%) من المجموع الكلي للجرائم المحالة الى محكمة جنايات ديالى لعام ٢٠١٧.

اما على مستوى الوحدات الادارية فقد تصدر مركز قضاء بعقوبة باقي الوحدات الادارية في احالة دعاوي جنائية الى محكمة جنايات المحافظة، حيث بلغت (٥٩١) جريمة ما نسبته (٣٤,٧%) من اصل (١٧٠٥)، وهذا ما يفسر ارتفاع معدل الجرائم الكبرى في مركز محافظة ديالى ما يسبب خطرا يهدد امنها المجتمعي ويدعوا الى الاخذ بالحسبان ما وصل له الامر بارتفاع نسبة الجرائم الخطرة ويستلزم تعزيز كفاءة الاجهزة الامنية ورفع مستوى البرامج الارشادية للحد من مخاطرها على المجتمع.

جدول(٧)التوزيع العددي والنسبي للجرائم المحالة الى محكمة جنايات ديالى من محاكم التحقيق حسب الوحدات الادارية لأفضية محافظة ديالى لعام ٢٠١٧:

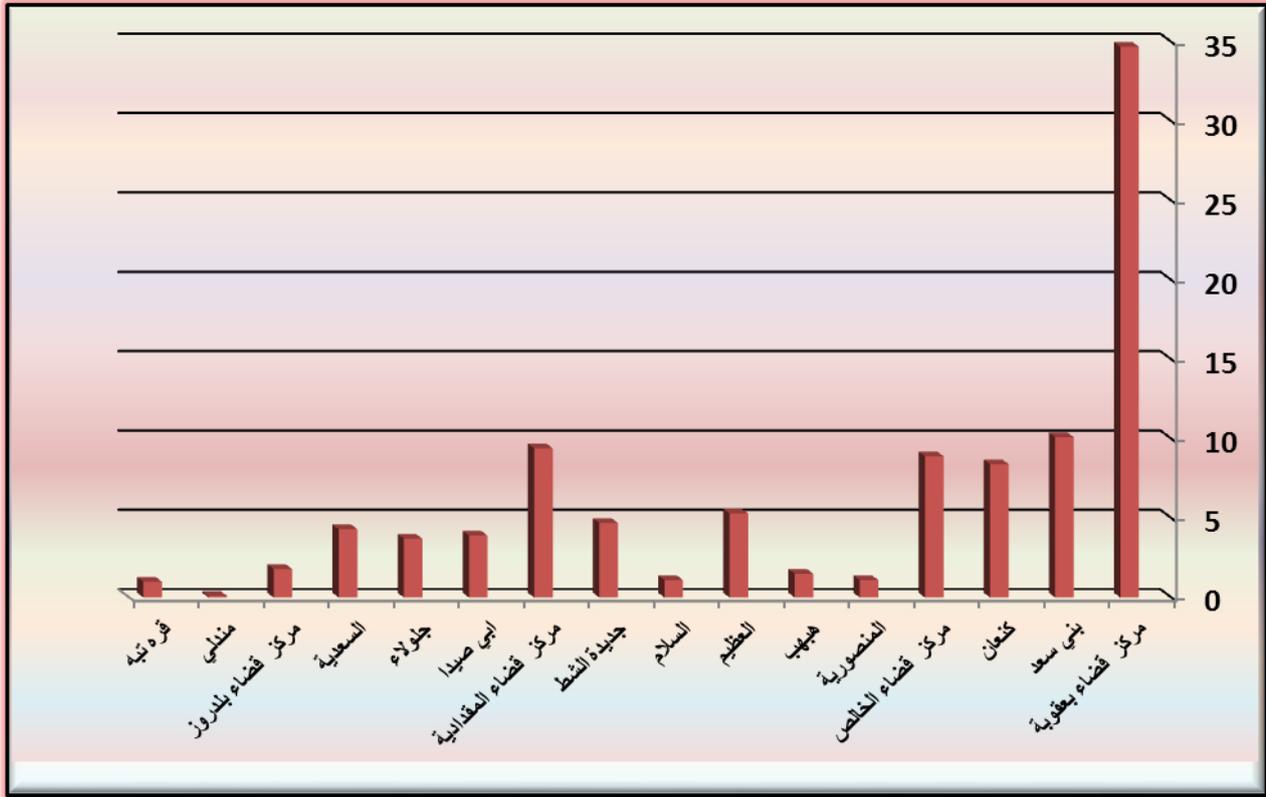
القضاء	كفري	بلد روز		خاتقين		المقدادية		الخالص					بعقوبة			المجموع		
		منلى	مركز القضاء	السعيدية	جولاء	ابي صيدا	مركز القضاء	جديدة الشط	السلام	العظيم	هبهب	المنصورية	مركز القضاء	كنعان	بني سعد		مركز القضاء	
الوحدة الادارية	قره تبه																	
العدد	١٧	٢	٣١	٧٣	٦٤	٦٧	١٦٠	٨٠	١٨	٩٢	٢٥	١٨	١٥١	١٤٣	١٧٣	٥٩١	١٧٠٥	
النسبة	١,٠	٠,١	١,٨	٤,٣	٣,٧	٣,٩	٩,٤	٤,٧	١,١	٥,٣	١,٥	١,١	٨,٩	٨,٤	١٠,١	٣٤,٧	١٠٠	
المجموع	١٧	٣٣	١٣٧	٢٢٧	٣٨٤	٩٠٧	١٧٠٥											
النسبة	١,٠	١,٩	٨,٠	١٣,٣	٢٢,٦	٥٣,٢	١٠٠											

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات:

مجلس القضاء الاعلى ، محكمة استئناف ديالى/المحكمة الاتحادية ، محكمة جنايات ديالى ، ، قسم الاحصاء والجرد السنوي للجرائم، لعام ٢٠١٧، بيانات غير منشورة ، بتاريخ ٢/٣/٢٠١٨.

وقد يعود تركز الجرائم في مركز المحافظة لعوامل اجبت دوافع السلوك الاجرامي لدى بعض شرائح المجتمع ، كارتفاع الكثافة السكانية والاسكانية وكثافة الحركة فضلا عن كونه مركزا اداريا واقتصاديا وخدميا للمحافظة، تأتي بالمرتبة الثانية ناحية بني سعد المرتبة الثانية في محافظة ديالى مسجلة (١٧٣) جريمة بنسبه (١٠,١%) ، شكل (٢).

شكل (٢) التوزيع النسبي للجرائم المحالة الى محكمة جنايات ديالى بحسب الوحدات الادارية لأقضيتهها لعام ٢٠١٧:



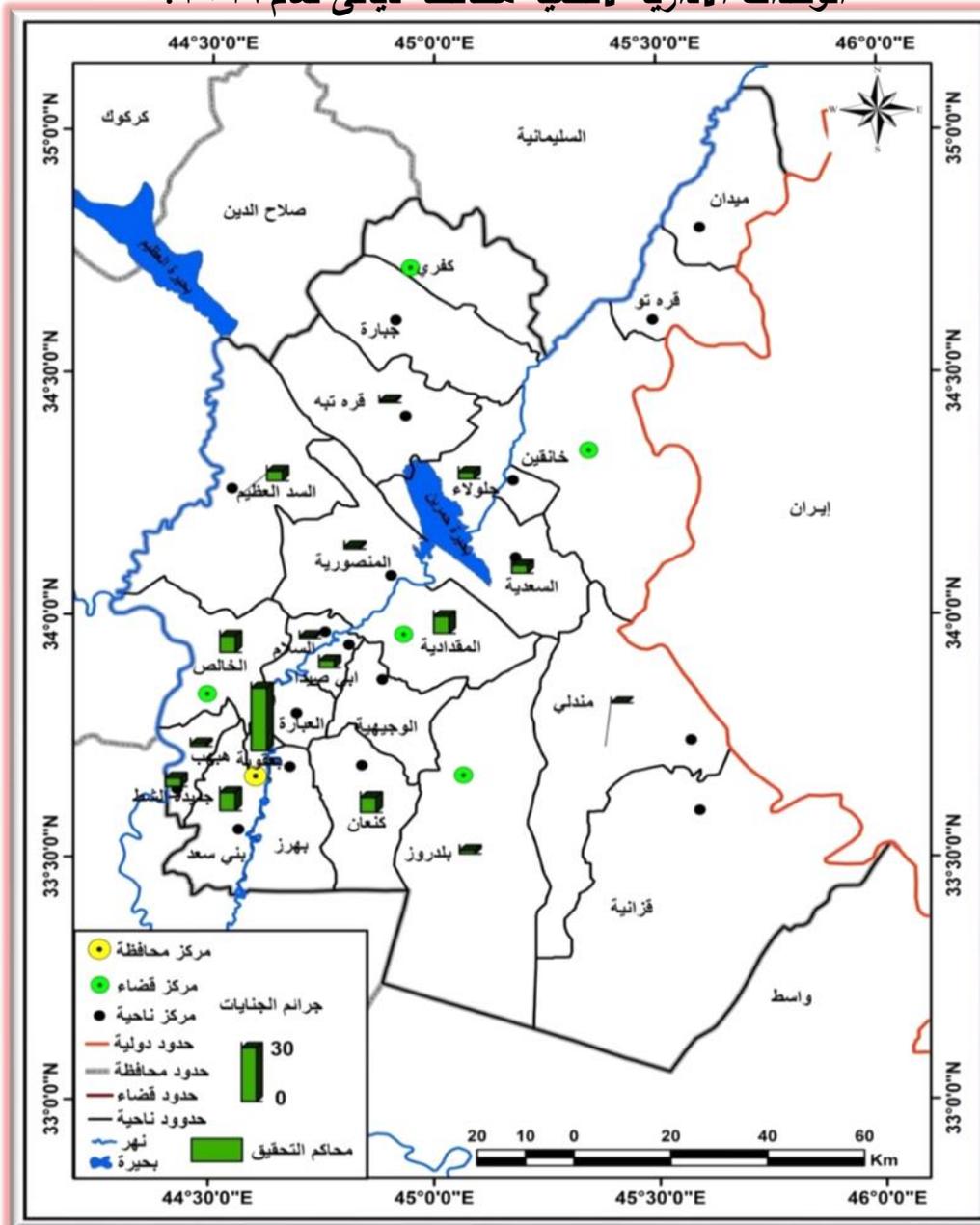
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٧)

وجيء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء المقدادية بواقع (١٦٠) جريمة وينسبة (٩,٤%)، و ثم مركز قضاء الخالص مسجلا (١٥١) جريمة في محاكمة تم احوالها الى محكمة جنايات ديالى وهو ما يشكل نسبته (٨,٩%) من المجموع الكلي، وكانت ناحية كنعان بالمرتبة الخامسة بواقع (١٤٣) وينسبة (٨,٤%)، فناحية العظيم (٩٢) بنسبه (٥,٣%)، ثم ناحية جديدة الشط بالمرتبة السابعة مسجلة (٨٠) ما نسبته (٤,٧%)، فناحية السعيدية (٧٣) ونسبة (٤,٣%)، وجيء بعدها ناحية ابي صيدا بواقع (٦٧) ونسبة (٣,٩%)، واحتل المرتبة العاشرة ناحية جلولاء مسجلة (٦٤) بنسبة (٣,٧%) من اصل (١٧٠٥)، تلاها مركز قضاء بلدروز مسجلا (٣١) ونسبة (١,٨%)، فناحية ههبها (٢٥) ونسبة (١,٥%)، وبالمرتبة الثالثة عشر كانت كلا من ناحية المنصورية وناحية السلام مسجلة (١٨) أي ما يشكل نسبته (١,١%) لكل منهما، ثم ناحية قره تبه مسجلة (١٧) ونسبة (١,٠%)، وبالمرتبة

الايخيرة كانت ناحية مندلي مسجلة (٢) فقط أي ما لا يشكل نسبته سوى (١,٠%) من اصل (١٧٠٥) جناية مسجلة في محكمة جنايات ديالى لعام ٢٠١٧، خريطة (٢).

خريطة (٢) التوزيع المكاني النسبي للجرائم المحالة الى محكمة جنايات ديالى بحسب

الوحدات الادارية لأقضية محافظة ديالى لعام ٢٠١٧:



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

١. الخريطة الاساس الادارية لمحافظة ديالى.

٢. بيانات جدول (٧).

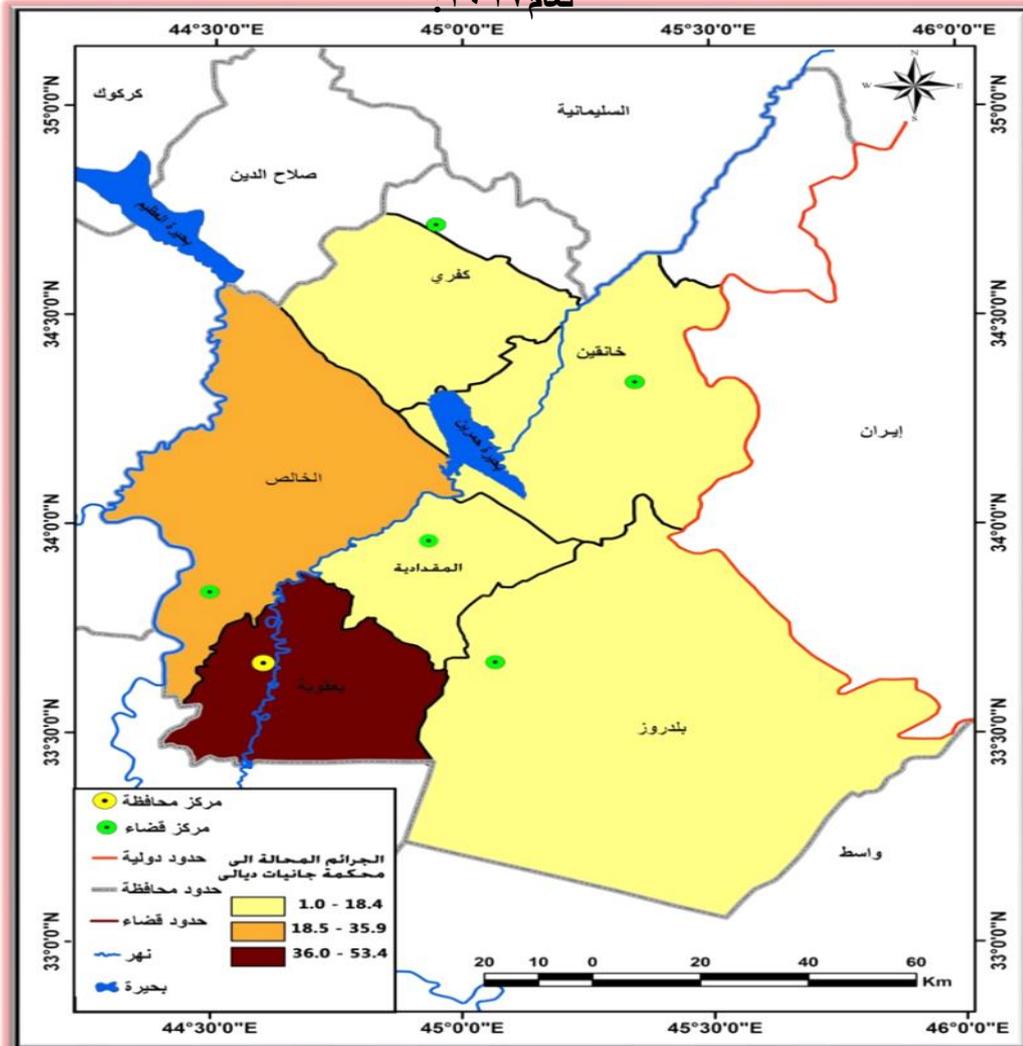
كما يمكن استنباط نمط توزيعي لمجموع انماط للجرائم المحالة الى محكمة جنايات ديالى في اقصية محافظة ديالى الستة ،اذ ظهرت ثلاث انماط توزيعيه بحسب النسب المسجلة للجريمة فيها ،خريطة(٣) وهي كالآتي:

•النمط الكثيف الجريمة :والذي ينحصر ما بين (٣٦,٠% . ٥٣,٤%) وتضم قضاء بعقوبة.
 •النمط المتوسط الجريمة: والذي ينحصر ما بين(١٨,٥% . ٣٥,٩%) وتضم قضاء الخالص.

•النمط المنخفض الجريمة: والذي ينحصر ما بين(١,٠% - ١٨,٤%) وتضم قضاء المقدادية وقضاء خانقين و قضاء كفري وقضاء بلد روز .

خريطة(٣) انماط التوزيع المكاني للجرائم المحالة الى محكمة جنايات محافظة ديالى حسب الاقصية

لعام ٢٠١٧:



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:
 ١.الخريطة الاساس الادارية لمحافظة ديالى.
 ٢. بيانات جدول(٧).

الاستنتاجات:

١. ان محكمة جنايات محافظة ديالى بهيئتها الاولى والثانية سجلت نحو (٢٢٤٧) دعوى جنائية لعام ٢٠١٧ محالة لها من محاكم التحقيق في ا قضية المحافظة، وهو مؤشر سلبي لضخامة الجرائم التي ترقى الى مستوى الجنائية، ولم يحكم على اية منها بالبراءة، مما يدعو الى اخذ هذا العدد من الجنايات بالحسبان كونها تشكل خطرا يهدد امن المحافظة.

٢. لقد حسمت ما يقارب (١٧٠٥) دعوة جنائية بشكل نهائي من قبل قضاة محكمة جنايات ديالى وهي ما نسبته (٧٥,٨%) من اصل (٢٢٤٧) دعوى جنائية اما الباقي فقد تم تدويرها الى السنة القادمة (٢٠١٨)، وبنسبة (٥٥,٢%) في هيئتها الاولى، وبنحو (٧٦٤) دعوة محسومة في الهيئة الثانية ونسبته (٤٤,٨%)، وهذا يشيد بعزيمة وكفاءة قضاة محكمة جنايات ديالى في انجاز المهام المناطة لهم، في حين يدعو ذلك الى شد العزم بالحد من ارتفاع دعاوي الجنايات الكبرى من قبل الجهات المختصة بتوطيد الامن والسلامة لأبناء محافظة ديالى.

٣. لقد سجل اعلى النسب لجرائم الانماط الرئيسية في محكمة جنايات ديالى لنمط جرائم الارهاب ما نسبته (٤٤,٣%) من اصل (١٧٠٥) جريمة، واغلبها قد سجل عند قضاء خانقين، وكان ادنى النسب لنمط الجرائم المخلة بسير العدالة وتطبيق القانون بواقع جريمة واحدة مسجلة في قضاء بعقوبة، كما ان هناك انماط رئيسة للجريمة لم تسجل لها حادثة في محكمة جنايات ديالى، ويعود ارتفاع نسب جرائم الارهاب وبالتحديد في قضاء خانقين الى طبيعة طبوغرافية المنطقة المعقدة التي سهلت حركات العمليات الارهابية من خلال اتخاذ اوديتها ومرتفعاتها او كارا لتنظيمات داعش الارهابية فضلا عن صعوبة رصد وملاحقة أنشطة تلك التنظيمات من قبل الاجهزة الامنية مما يتطلب اخذ ذلك بالحسبان في وضع خطط عسكرية محكمة وتعزيز نقاط المراقبة والرصد في هكذا مواقع معقدة جغرافيا.

٤. سجل اعلى نسبة لها عند قضاء بعقوبة (٥٣,٢%) من المجموع، وجاء بالمرتبة الثانية قضاء الخالص وبنسبة (٢٢,٦%)، والمرتبة الثالثة من نصيب قضاء المقدادية (١٣,٣%)، بعدها جاء قضاء خانقين بنسبة (٨,٠%)، ثم قضاء بلد

روز (١,٩%)، و اخيرا جاء قضاء كفري مسجلا (١,٠%)، ويعود تركيز جرائم الجنايات في قضاء بعقوبة كونه يمثل مركز المحافظة الاداري والخدمي فضلا عن تزام الحركة السكانية والاسكانية فيه وتركز مختلف الانشطة الاقتصادية وكل ذلك كان له دورا كبيرا في تركيز جرائم الجنايات الكبرى في مركز محافظة ديالى، وها يتطلب تكثيف تحركات الاجهزة الامنية على مختلف الاصعدة للحد من الجريمة ومخاطرها.

٥. اما على مستوى الوحدات الادارية فقد تصدر مركز قضاء بعقوبة باقي الوحدات الادارية (٣٤,٧%) من (١٧٠٥) جنائية، وهذا يفسر ارتفاع معدل الجرائم الكبرى في مركز محافظة ديالى وقد يعود ذلك لعوامل اجبت دوافع السلوك الاجرامي ما يشكل خطرا يهدد امنها المجتمعي ويدعوا الى الاخذ بالحسبان ما وصل له الامر بارتفاع معدل جرائم خطرة وتدعوا الى تعزيز كفاءة الاجهزة الامنية ورفع مستوى البرامج الارشادية للحد من الجريمة ومخاطرها على المجتمع.

٦. وعليه تمثل نمط التوزيع المكاني لمجموع الجرائم المحالة الى محكمة جنايات ديالى في اضية محافظة ديالى الستة، بثلاث انماط توزيعيه بحسب النسب، بالنمط الكثيف الجريمة والذي ينحصر ما بين (٣٦,٠% - ٥٣,٤%) وتضم قضاء بعقوبة، والنمط المتوسط الجريمة ما بين (١٨,٥% - ٣٥,٩%) وتضم قضاء الخالص، والنمط المنخفض الجريمة ما بين (١,٠% - ١٨,٤%) وتضم قضاء المقدادية وقضاء خانقين و قضاء كفري وقضاء بلد روز .

اهم التوصيات:

بعد ما تم عرضة من استنتاجات توصلت لها الباحثة في توزيع جرائم الجنايات في محافظة ديالى لعام ٢٠١٧، لا بد من وضع بعض الملاحظات والتوصيات للأخذ بها والتي يمكن بدورها الحد من توسع او توطن الظاهرة الاجرامية في المجتمع الديالوي والتي يمكن تطبيقها ويقع ذلك على عاتق مسؤولية كل فرد من افراد المجتمع بغض النظر عن موقعه الاجتماعي والوظيفي ليتسنى خلق بيئة اجتماعية امنة يسعى من خلالها تحقيق رفاهية العيش والنهوض بالمجتمع نحو مسيرة التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي في شتى المجالات العلمية والعملية، واهم هذه التوصيات هي:

١- تبين من استنتاجات الدراسة ان المجتمع الديالوي يعاني من ارتفاع معدلات الجريمة الجنائية بكافة انماطها الرئيسية وبعض الفرعية منها وقد تركزت بشكل كبير عند قضاء بعقوبة وبالتحديد مركز القضاء على اعتباره مركز محافظة ديالى الاداري والخدمي وبالتالي جعله منطقة جاذبة للجريمة، وعليه لا بد من ضرورة ايلاء اهتمام خاص لوضع استراتيجيات ترمي الى منع الاجرام في مدن محافظة ديالى بشكل عام ومدينة بعقوبة بشكل خاص كونها الركيزة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للمحافظة، والنظر في المشاكل الخاصة التي تواجهها المدن التي لديها نسبة اجرام عالية جدا كمدينة بعقوبة والخالص وخانقين وخصوصا في كيفية معالجة تلك المشاكل مع تزايد معدلات انتقال السكان والتنوع الاثني والطائفي والثقافي داخل المدن، ومع تفاقم التفاوت الطبقي لسكان محافظة ديالى واهم هذه السياسات المتبعة، ادماج جميع مواطنيها وضمان نوعية حياتهم من خلال النظر في ادماج الشباب والاقليات وان تراعي الاختلافات بينهم ولما له دور في الحد من الصلات بين الاجرام المحلي والاجرام عبر الوطني لمحافظة ديالى.

٢. لا يخفى لدور الحكومات المحلية في تسيير شؤون المحافظة الادارية والخدمية وعليه لا بد من ان تتقل لها بعض صلاحيات تسيير وانشاء هياكل ادارية متكاملة يمكنها ان تقوم بتشخيص المشكلات التي يعاني منها المجتمع الديالوي وبما يمكنها من وضع الاستراتيجيات الشاملة لمنع الجريمة والحد من مخاطرها، وخاصة فيما يتعلق بحقوق الفئات المغبونة والاقليات منهم.

٣. العمل على وضع استراتيجيات تساعد على تشجيع مدن محافظة ديالى في تطوير هياكلها المتروبوليتانية والاقليمية لتمكنها من العمل بصورة متكاملة بحل المشكلات الاجتماعية والخدمية التي تعاني منها وخاصة ما يتعلق بالبنى التحتية والاسكان والنقل وغيرها من المشكلات الاجتماعية التي لها دور كبير في نشر الجريمة وتسهيل عمليات الاجرام والعنف بين سكانها.

٤. العمل على خلق مزيدا من الانضباط بالقوانين النافذة والعقوبات المشددة واحترام النظام في مدن محافظة ديالى من خلال توظيف المزيد من عناصر الامن والشرطة والتوزيع الفعال لنقاط التفتيش والسيطرة في الداخل والخارج، وسن القوانين الصارمة وفرض سيادة القانون من خلال تطبيق العقوبات على مخالفين القانون، فضلا عن تحقيق العدالة الاجتماعية بين ابناء

المجتمع الواحد من خلال التوزيع العادل للثروات والحد من البطالة وتلبية احتياجات المواطنين في خلق بيئة امنة لهم.

Abstract

The Geographical Distribution of Crimes Recorded by Diyala Criminal Court in 2017

Keywords: geographical distribution, crime, Diyala

The paper is extracted from Ph.D. Dissertation

Researcher
Hawra' Abdul Hassan Naser
The General Directorate
of Education in Diyala

Prof.
Hameed Alwan Al-Saa'di (Ph.D.)
University of Diyala
College of Education for Humanities

The paper aims to study the geographical distribution of crimes recorded by Diyala Criminal Court in 2017, and to determine the pattern of that distribution at the provincial level, by analyzing data obtained from relevant authorities in Diyala Criminal Court. This study is carried out to find out the spatial variation of main and sub patterns of crimes recorded by this court, and to distribute them spatially according to the administrative units of the courts from which these criminal cases are delivered. Moreover, the study is conducted to determine the pattern of that distribution whether it is dense, medium or low according to the province's districts in order to figure out the extent of their increase in some districts and their decrease in other districts for the sake of treating them from a geographical point of view. Consequently, the researcher has submitted a number of conclusions.

The total number of criminal cases before recorded by Diyala Criminal Court was (2247) cases distributed by (1351) cases in the first body with a ratio of (60.2%) and (896) cases in the second body in a total ratio of (39.8%) of the total cases submitted to Diyala Criminal Court.

الهوامش:

١- مجلس القضاء الاعلى ،محكمة استئناف ديالى، المحكمة الاتحادية ،محكمة جنايات ديالى، قسم الاحصاء والجرد السنوي لجرائم الجنايات في ديالى لعام ٢٠١٧، بيانات غير منشورة.

٢- عبد الامير العقيلي، اصول الاجراءات الجنائية في قانون اصول المحاكمات الجزائية، ج١، ط٢، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٤، ص٢٨٠.

٣- ضياء عزت عبد المحسن محمد، فلسفة الجغرافيا الاجتماعية، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٧، ص٢٥١

٤. وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، خريطة محافظة ديالى الادارية، لسنة ٢٠١٠.

٥- حسين ابراهيم عبد اللطيف وزملائه، اشرف محمد عاشور، محمد احمد السوداني، الجغرافية البشرية المعاصرة، ج١، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٩، ص٢٠.

المصادر:

- عبد اللطيف ،حسين ابراهيم وزملائه، اشرف محمد عاشور، محمد احمد السوداني، الجغرافية البشرية المعاصرة، ج١، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٩.
- العقيلي، عبد الامير، اصول الاجراءات الجنائية في قانون اصول المحاكمات الجزائية، ج١، ط٢، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٤.
- محمد، ضياء عزت عبد المحسن، فلسفة الجغرافيا الاجتماعية، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٧.
- مجلس القضاء الاعلى ،محكمة استئناف ديالى، المحكمة الاتحادية ،محكمة جنايات ديالى، قسم الاحصاء والجرد السنوي لجرائم الجنايات في ديالى لعام ٢٠١٧، بيانات غير منشورة.
- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، خريطة محافظة ديالى الادارية، لسنة ٢٠١٠.

Consequently, the researcher has submitted a number of conclusions.

The total number of criminal cases before recorded by Diyala Criminal Court was (2247) cases distributed by (1351) cases in the first body with a ratio of (60.2%) and (896) cases in the second body in a total ratio of (39.8%) of the total cases submitted to Diyala Criminal Court.